مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 35 - 47
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مقارنة تجارب بعض الجامعات في الارشاد الأكاديمي

Comparing the experiences of some universities in academic counseling

بشرى بن شوفي [1] ، يمينة مدوري [2]
[1] جامعة سكيكدة (الجزائر) ، aminapsy.ensg@yahoo.fr
[2] جامعة سكيكدة (الجزائر) ، bbenchoufi@gmail.com

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
تؤكد العديد من الأدبيات السيكولوجية على أهمية الارشاد الأكاديمي بالنسبة للطالب الجامعي، فهو خدمة مهنية يتم من خلالها تقديم المساعدة الاكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، حتى تمكن الطلبة من تخطي مختلف العقبات التي قد تعترض مسيرتهم التعليمية، هذا ما أدى الى اعتماد الارشاد الأكاديمي كخدمة أساسية في برامج العديد من الجامعات.

وفي إطار المداخلة النظرية التحليلية الاتية نسعى الى عرض بعض تجارب الارشاد الأكاديمي في الجامعات الأجنبية ومقارنتها بنظيراتها في الجامعات العربية، حيث تم اعتماد مجموعة من المحكات تم على أساسها المقارنة بين خدمات الارشاد الأكاديمي المقدمة من قبل الجامعات محل الدراسة. كما استهلت مداخلتنا بإطار مفاهيمي يضم بإيجاز طبيعة الارشاد الأكاديمي، أهدافه وأهميته ومجالاته، ثم عرض التجارب الارشادية لجامعات اجنبية وجامعات عربية، ومقارنتها على ضوء المحكات المعتمدة، وأخيرا خلاصة لاهم ما توصلنا اليه من هذه المقارنة.
كلمات مفتاحية: الارشاد الأكاديمي، التعليم الجامعي، الطالب، التجارب الجامعية للإرشاد.

ABSTRACT:
The value of academic counseling and its importance for university students, and according to what is mentioned in the academic guidance literature and its heritage, is no longer the subject of debate or controversy between specialists and other relevant, but that counseling has become a prerequisite and a basic service in university programs.

In the present theoretical analytical presentation, we present some experiments of academic guidance in foreign universities and compare them with their counterparts in Arab universities. Our presentation started with a conceptual framework that briefly includes the nature of academic guidance, its objectives, importance and areas.
Keywords: Academic Advising, University Education, University experiences for guidance.

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الاكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

يمثل الإرشاد الأكاديمي والنفسي في الحياة الجامعية الممثلة بالكليات والمعاهد، واحداً من اهم وسائل مساعدة الطالب للاندماج في البيئة الجامعية، وتحقيق اعلى معدلات النجاح. كما تساهم العملية الارشادية في المتابعة الدقيقة لمشاكل الطلبة ومحاولة تقديم النصح والمشورة لهم على ايجاد طالب متكامل في شخصيته متوافق من الناحية النفسية والاجتماعية والدراسية والثقافية والفكرية والدينية والذهنية والصحية باعتبار ان الطالب هو محور العملية التربوية، كما يعمل على مساعدة الطالب على الانتقال التدريجي من بيئة التعليم العام إلى بيئة المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطالب على نفسه في اتخاذ قراراته وتحديد تخصصه وتطوير مستواه العلمي والسلوكي.

ومن هذا المنطلق فان الإرشاد الاكاديمي هو خدمة مهنية هدفها التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية ويتم تقديم المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم أهدافهم التعليمية، ويتم ذلك عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضا توعية الطلبة بلوائح وقوانين الجامعة. (محمد عبد الرسول، 2014، ص 251).

2- خلفية الدراسة وأهدافها:

تمثل مؤسسات التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، ويقع عليها مسؤولية تربية وإعداد الشباب إعدادا سليما فكريا ووجدانيا واجتماعيا ومهنيا، حيث أن هؤلاء الشباب سيمثلون قيادات المجتمع مستقبلا. وتعد الدراسة الجامعية أحد التجارب التعليمية المختلفة عن غيرها من المراحل او التجارب الدراسية الاخرى، ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي على الطلبة اجتيازها، ومواجهتها، والتكيف معها، كالتعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها، واختيار التخصص والتكيف معه، والاختيار المهني، والإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية بمستقبل الطلبة وحياتهم العلمية، وجودة حياتهم الجامعية. (سليمان، 2010).

وتسعى الجامعات كغيرها من المؤسسات التربوية الأخرى الى تقديم أحسن الخدمات التربوية والإدارية المساندة للعملية التربوية، حتى تمكن الطلبة من تخطي مختلف العقبات التي قد تعترض مسيرتهم التعليمية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى للمساهمة في تحقيق اهداف العملية التعليمية المسطرة.

وتعتبر عملية الارشاد الأكاديمي عنصرا جوهريا من عناصر الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية الناجحة، باعتباره شكل من اشكال الاستثمار في راس المال البشري (Young,Jones, et al., 2013)، بل وهو السبيل الانجع لإصلاح التعليم العالي ككل كما ورد في دراسة (Hunter & White, 2004)

وتبادر معظم مؤسسات التعليم العالي في جميع ارجاء العالم الى تفعيل برامج وخدمات الارشاد الأكاديمي للحفاظ على الطلبة، ومساعدتهم على تجاوز العراقيل او الصعوبات، وازالة ما يعترضهم من عقبات ومشكلات تعوق دراستهم، أي ان الارشاد الأكاديمي يمثل الضامن العملي لمتابعة تقدم الطلبة في العملية التعليمية، والأداة الأساسية التي تقدمها الجامعات لدعمهم، والرفع مستواهم الأكاديمي وتوافقهم النفسي والاجتماعي، والمهني.

أن قيمة الارشاد الاكاديمي وأهميته أصبحت واقعا ملموسا في التعليم الجامعي، فهو يؤثر ايجابا على نجاح الطلبة واستمراريتهم ومثابرتهم على التحصيل الدراسي ويطور من مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم التعليمية ورضاهم عن خبراتهم الجامعية .Paul et al)، 2012 ، Uholik and Jones،Habley 2005;Pascarella Terenzini ;2008 ،2004).

ترى بيزولاتو (Pizolato , 2008) ان الارشاد الأكاديمي يمكن النظر له كعملية تدريس او نموذج شراكه في التعلم، فالإرشاد المنتظم خلال الخبرة الاكاديمية الجامعية، يساعد الطلبة في تطوير المهارات الضرورية التي تجعلهم يحققون اهدافهم الشاملة بفاعليه. بالطبع فإن ترجمة تلك الاهداف وتحويلها إلى خبرات أكاديمية عملية وفعلية، يرتبط بكيفية وكمية الاساليب المستخدمة في الارشاد الأكاديمي.

ولقد أطلقت كلية كينون في ولاية اوهايو عام 1841 اول نظام رسمي للإرشاد الأكاديمي في امريكا، اما في عام 1867 فقد طبقت جامعة جونز هوبكنز نظام خدمات الارشاد الأكاديمي بواسطة اعضاء هيئة التدريس.

لكن الطفرة الحقيقية كانت خلال الستينيات والسبعينيات بسبب كثرة الكليات والجامعات حيث أصبح الارشاد الأكاديمي اسلوبا اساسيا في إطار برامج مساعدة الطلبة لتحقيق خططهم التعليمية المتضمنة لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية (Gordon et al.2008). وتضيف قوردن وزملاؤها ان الطلبة يتم التعامل معهم كأفراد لهم اهتمامات وحاجات فريدة وبالتالي تتعدد اساليب الممارسة الإرشادية لتتضمن اهدافا تعليمية ومهنيه بالإضافة للخدمة التقليدية، وهي المساعدة في جدولة الساعات والمقررات فقط.

وعليه أصبح الارشاد الأكاديمي خدمة ضرورية تقدمها اغلبية الجامعات الأجنبية منها والعربية، وإننا وفي إطار المداخلة النظرية التحليلية الاتية نسعى الى عرض بعض تجارب الارشاد الأكاديمي في الجامعات الأجنبية ومقارنتها بنظيراتها في الجامعات العربية، حيث تم اعتماد مجموعة من المحكات تم على أساسها المقارنة بين خدمات الارشاد الأكاديمي المقدمة من قبل الجامعات محل الدراسة. كما تهدف مداخلتنا كذلك بتقديم إطار مفاهيمي يضم بإيجاز طبيعة الارشاد الأكاديمي، أهدافه وأهميته ومجالاته.

3- أهمية الدراسة الحالية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ألا وهو الارشاد الأكاديمي في الجامعات حيث أصبحت هذه الخدمة مهمة ومتطلبا أساسيا لطلبة الاقسام الأكاديمية في ظل الفلسفة التي ترى ضرورة التكامل والتمازج بين عدة مصادر وإمكانات لتحقيق الاهداف الاكاديمية والمهنية والشخصية والحياتية للطلبة الجامعيين. لقد أظهر التقرير الوطني الذي نشره: Noel – Nivitzعام 2009 وتم فيه استفتاء 84638 طالبا جامعيا في 87 كلية وجامعة أمريكية بشأن درجة رضاهم عن الخدمات المقدمة وتحديد اولويتها لهم، أن خدمة الارشاد الأكاديمي جاءت في المرتبة الاولى بين اثنتي عشرة خدمة تقدم للطلبة في الحرم الجامعي.

كما تبرز أهمية البحث الراهن من أهمية الحياة الجامعية التي تعد المراحل الأساسية في حياة الطالب، والذي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعله فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية، التي تعتبر نموذجاً مصغراً لحياة الطالب بصورة عامة في مجتمعه. (فهد بن عبد الله الدليم، 2011، ص 48)

كذلك تبرز أهمية الدراسة من أهمية المقارنة بين خدمات الارشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والخدمات الارشادية في الجامعات الأجنبية، من جانب انها تسمح لنا بحديد جوانب القصور او الجوانب المميزة بين التجارب التي شملها البحث.

4- الإطار النظري للدراسة:

4-1- مفهوم الارشاد الأكاديمي:

يقصد به الخدمات الارشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفيا ومهنيا وحل المشكلات التي تعيق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة الى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الايجابية وفقا للقيم المجتمعية. (القرني ،1991)

عرف الارشاد الأكاديمي بأنه: "إمداد الطالب بالمعلومات الدقيقة عن التخصص، والمتطلبات الاكاديمية والإجراءات والمصادر المتاحة لمساعدته وفقا لحاجاتها لأكاديمية في اختيار التخصص وبرامج الدراسة ومتابعة تنفيذها". (مريزق والفقيه،2008، ص 185) ، ويعرف كذلك بأنه عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد والطلاب بهدف مساعدة هؤلاء في تحقيق العملية التعليمية والمهنية والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والمجتمعية (عايش،2014)

وقد أشار كون إلى أن الارشاد الأكاديمي يتضمن حالات يقوم فيها ممثل من المؤسسة الأكاديمية بتقديم توجيه لطالب جامعي حول قضية أكاديمية، اجتماعية أو شخصية. وتتمثل طبيعة هذا التوجيه في تقديم معلومات واقتراحات وارشادات أو القيام بتأديب الطالب أو الاشراف عليه أو حتى تعليمه. (الأسدي جاسم وابراهيم مروان،2003)

وعليه يمكن تعريفه بأنه: النشاط الذي يقوم به المرشدون الأكاديميون بالكلية لتعريف الطلاب بالأنظمة واللوائح الدراسية ومساعدتهم في التقدم الدراسي والتغلب على ما يعترضهم من مشكلات وصعوبات اجتماعية أو نفسية أو صحية أو مهنية أو أكاديمية.

4-2- أهداف الارشاد الأكاديمي:

يسعى الارشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح ومساعدة الطلاب لكي يتمكنوا من اكمال مرحلتهم الدراسية بنجاح عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

* تأسيس علاقة تعاون وتفاعل وانتماء بين الطالب والكلية والمجتمع.

*مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسه، وفهم قدراته وميوله واتجاهاته.

*إكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي، والتي تعني الوصول به إلى درجات الوعي بذاته وإمكانياته وفهمه لظروفه ومحيطه فهما أكبر.

* تحقيق التوافق والتكيف للطلبة من أجل تسهيل قدرتهم على القيام بالوظائف المختلفة.

*الاهتمام بحالات التأخر الدراسي والعمل على دراسة أسباب هذا التأخر وتقديم العون العلاجي والوقائي.

*تقديم الخدمات الوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي.

* مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم وتحديد اهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلتذة وبين الاءم مع استعداداتهم.

*إحداث تغييرات ايجابية في أنماط سلوك الطالب الجامعي اتجاه قيم مجتمعه الثقافية والاجتماعية والمهنية، ومساعدته على اكتشاف ذاته واتخاذ قراراته بنفسه. (السملق،2010)

4-3- طبيعة الارشاد الأكاديمي:

الارشاد الأكاديمي هو شكل من أشكال التعلم، وهو عملية تفاعل بين الأساتذة وبين الطلبة بهدف مساعدتهم تعليميا ومهنيا لتحسين حياتهم الجامعية ،ويقصد به خدمات التوجيه والإرشاد التي تقدمها الجامعات للأخذ بأيديهم لاكتساب المعرفة والمهارات البحثية بالإضافة الى اكتشاف قدرات الطلاب وميولهم إلى جانب تبصيرهم بنوعية التخصصات الفعلية المطلوبة لسوق العمل في ضوء احتياجات وخطط وبرامج التنمية المستقبلية ، ومؤشرات احتياجات سوق العمل من الخريجين، وكذلك هناك ضرورة لان تصبح الجامعات بيوت خبرة ومكاتب استشارية لتفعيل ارتباطها بالمجتمع والبيئة التي توجد فيها.

لذا يجب أن يكون الارشاد الأكاديمي وهو بؤرة التركيز الأساسية فيلي التعليم العالي أن يصبح دور المرشد الأكاديمي رئيسي في التدريس والتعليم بالجامعات والكليات. مع ضرورة تفعيل دور الارشاد الأكاديمي من خلال عقد ندوات تعليمية وورش تدريبية

تساعد الطلاب على اختيار تخصصاتهم بالاعتماد على أسس علمية سليمة بعيدا عن المظاهر الاجتماعية واللامبالاة في اختيار التخصص ويمكن الاستعانة بذلك من خلال نقل خبرات وتجارب الطلاب السابقين. (هاني عز الدين،2015، ص51).

4-4- مجالات الارشاد الأكاديمي:

يتضمن الارشاد الأكاديمي المجالات التالية:

-المجال النفسي: يهدف الى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص ومساعدة الطلبة على التخلص من الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية.

-المجال الأكاديمي: يهدف الى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها.

-المجال الاجتماعي: يهدف الى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الاسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.

-المجال المهني: يهدف الى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيا من خلال التعرف لمدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية. (محمود محمد عطية ،1997، ص 313-314).

5-4- العوامل المؤثرة في العملية الارشادية:

تتأثر العملية الارشادية بالعديد من العوامل التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

• عوامل مرتبطة بالمرشد: وتشتمل على عوامل مثل سمات الشخصية لدى المرشد، وأفكاره، ونظرته إلى العالم وقيمه وخبراته، وتوجهاته النظرية وخبراته السابقة في الارشاد.

• عوامل مرتبطة بالمسترشد: وتشتمل على عوامل مثل نظرة المسترشد إلى العالم وسمات الشخصية، وأفكاره وقيمه، ومدى استعداده للتغيير، وسماته الثقافية والديموغرافية، وتوقعاته من العملية الإرشادية ومشكلاته الحالية ومستوى الضغوط التي لديه.

• عوامل مرتبطة بالعالم الخارجي للمسترشد: مثل الأصدقاء والأسرة وغيرها من العوامل المؤثرة في العملية الارشادية.

•عوامل مرتبطة بالعملية الارشادية ونتائجها: وهي مرتبطة بثلاثة تغيرات هي:

- التغيرات الداخلية: وتشير إلى النتائج التي تحدث داخل الفرد، مثل زيادة تقدير الذات، وتحسن القدرة على حل المشكلات واكتساب مهارات سلوكية جديدة.

- التغيرات في العلاقات مع الآخرين: مثل التحسن في التواصل مع الآخرين، وزيادة الرضا، أو زيادة في العلاقات الجيدة مع الآخرين.

- القيام بالأدوار الاجتماعية: ويشير الى قدرة المسترشدين على تحمل مسئولية النشاطات الاجتماعية والاندماج بشكل أكبر في التعليم، وخفض السلوكيات غير الاجتماعية. (قنطاري كريمة،2011، ص16).

5- الدراسات السابقة:

حظي موضوع الإرشاد الأكاديمي باهتمام كثير من الباحثين، وتطرقت إليه العديد من الدراسات وتناولته من جوانب عدة، ومن هذه الدراسات:

قدمت دراسة هاري بويل (2004) وصفا للدور الذي تقوم به كليات المجتمع فيما يتعلق بتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بولاية تكساس، والتعرف على درجة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنه يجب أن تقوم الكلية بتقديم برنامج يوضح للطلاب خدمات الارشاد الأكاديمي التي تقدمها ، مع وضع وصف وظيفي للمهام والأدوار التي يجب أن يقوم بها المرشد الأكاديمي وكيفية تقديمها ، ووضع رؤية ورسالة لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بالكلية ترتبط برؤية ورسالة الكلية ، مع الاهتمام بالتدريب الدوري للمرشدين.

دراسة أحمد عبد المشهداني وسكرين إبراهيم المشهداني (2005) التي هدفت إلى التعرف على خصائص المرشد الأكاديمي الفعال كما يدركها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك(الأردن) ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مجال الخصائص الاجتماعية للمرشد الاكاديمي قد أحتل المرتبة الأولى ، يليه مجال الخصائص المهنية الأكاديمية ، ثم مجال الخصائص النفسية.

قامت دراسة تيرزا ميسر(2006) بفحص نظام الإرشاد الأكاديمي في جامعة بحثية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام نظرية النظم، وهدفت إلى وصف العلاقات الداخلية بين من يقدموا الخدمات للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن يتكيف نظام العلاقات الداخلية بين من يقدموا الخدمات للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن يتكيف نظام الإرشاد الأكاديمي مع البيئة المحيطة به.

دراسة الكريمين النابلسي2010 بعنوان "مشاكل الارشاد الاكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي والطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشاكل الارشاد الاكاديمي التي تواجه الطلاب والمرشد الأكاديمي والعاملين بوحدة التسجيل والقبول بجامعة البلقاء التطبيقية .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبانة وزعت على 30 مرشد أكاديمي و 30 موظفي وحدة التسجيل القبول، 135 طالبا وقد استخدمت الوسائل الاحصائية والانحرافات المعيارية والرتب وتحليل التباين . وخلصت الدراسة بمجموعة النتائج منها:

- أهم المشاكل الخاصة بالمرشد الأكاديمي تتلخص في تغيير المرشد الأكاديمي في كل عام وأحيانا في كل فصل.
- عدم تفعيل عملية الارشاد إلكترونيا أثناء عملية التسجيل.
- عدم توافر سجل للطالب عند المرشد الأكاديمي بين ما تم انجازه من خطة الطالب الدراسية. (العتيبي منيرة، 2018، ص 12)

دراسة فهد الدليم 2011 هدفت الدراسة إلى التعرف "على واقع الارشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من اعضاء هيئة التدريس" في ضوء متغيرا الجنس والكلية والمستوى الأكاديمي والمعدل بالنسبة للطلبة، ونوعية الخدمات الارشادية المقدمة وأساليبها فيما يتعلق بالمرشدين، تكونت عينة الدراسة الطلابية من 450 فردا 283 طالب و167 طالبة ، في حين تكونت عينة المرشدين الأكاديميين من 78 شخصا 26 مرشدا ،52 مرشدة ،طبقت عليهم أداتي الدراسة التي أعدها الباحث ، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة مع المرشد والوعي بدوره وتقييم العملية الارشادية ككل .كذلك فقد أظهرت نتائج تحليل استجابات المرشدين عن تقديمهم لخدمات أساسية في الارشاد الاكاديمي الوصفي.

دراسة محمد الحربي 2015 والتي استهدفت الوقوف على أهم الخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الارشاد الأكاديمي ، وتحديد متطلبات تطوير هذه الخدمات لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك سعود، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت الدراسة أن خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود تقليدية و دون المستوى المأمول ، وأن جامعات مالايا، وهارفارد ، وكارديف تعد نماذج متميزة يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الكلية .

دراسة عالية الخياط 2015 والتي هدفت إلى توضيح أهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره في نجاح العملية التعليمية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتوضيح فلسفة الارشاد الأكاديمي وما يتعلق بها من أهداف، كما سعت إلى إبراز دور التربية الإسلامية والمربين المسلمين في العناية بالرشاد الأكاديمي ، وخرجت بالعديد من النتائج التي أكدت على دور وأهمية الارشاد الاكاديمي باعتباره ركيزة أساسية في التعليم الجامعي المعاصر وارتباط نجاح وتميز مؤسسات التعليم العالي بمدى نجاحها وقدرتها في توفير المعايير والضوابط والآليات والتقنيات المناسبة للنهوض بعملية الارشاد الأكاديمي وتحقيقها للأهداف المنشودة منها سواء على مستوى المؤسسة نفسها أو على أعضاء هيئة التدريس أو على مستوى الطلاب المعنيين بهذه الخدمة ، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بأهمية الإرشاد الاكاديمي ومهمة ودور المرشد في بداية كل فصل دراسي.

1-5- تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات التي تم اجرائها في بيئات مختلفة (عربية وأجنبية) عدم وجود فلسفة و استراتيجية محددة الملامح يمكن أن تكون اطارا مرجعيا تنطلق منه خدمات الارشاد والتوجيه الدراسي والمهني، وأن خدمات الإرشاد بصفة عامة تتم بصورة غير فاعلة وغير مؤثرة ، وكذلك نقص الخبرة الكافية والمؤهلات العلمية المناسبة لدى المرشدين الأكاديميين ، وضعف إمكانيات الكثير منهم فيما يتعلق بتقديم الحلول العلمية لمشكلات طلابهم ، انقطاع الصلة بين المرشدين وطلابهم لفترات طويلة ،وعدم استجابة خدمات الإرشاد والتوجيه السائدة في الثانويات والكليات لحاجات الطلاب .

6- عرض لبعض تجارب الجامعات العربية والأجنبية في مجال الارشاد الأكاديمي:

يعتبر الارشاد الاكاديمي من أهم أسس التعليم في الجامعات فهو يؤثر إيجابا في نمو الطلاب معرفيا وأكاديميا ومهنيا، ويطور من مهاراتهم الاكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم التعليمية في الجامعة، لذا تعتبر تجارب الجامعات الرائدة على المستوى العالمي في الإرشاد الأكاديمي مصدر هام لاستلهام الافكار والطرق المتبعة في العملية الارشادية ومحاولة محاكاة هذه التجارب بما يتناسب مع لوائح الجامعة العربية، وسيقف هذا العنصر على بعض هذه التجارب في مختلف الجامعات وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الارشاد الأكاديمي للطلبة.

1.6 -الارشاد الأكاديمي في جامعة حمدان بن محمد الذكية:

توفر جامعة حمدان بن محمد الذكية نظام من الارشاد المستمر الشامل الذي يساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب وتوفير الارشاد المهني والشخصي. ويهدف الارشاد الى وضع خطة وبرنامج دراسي للدارس يتماشى مع قدراته وميوله وقيمه، وتتم العملية الارشادية في الجامعة من خلال أربع قنوات كالتالي:

* الارشاد الافتراضي: غرف الدردشة وغيرها من وسائل الاتصال المباشر.
* الارشاد المباشر.
* الارشاد عبر البريد الالكتروني.
* الارشاد عبر الهاتف.

ولقد ضمن هذا التنوع في الارشاد استمرارية التواصل وانتظامه مع المرشد والتواجد في حال الحاجة للنصح والتوجيه في مختلف الأمور الأكاديمية عند قبوله في الجامعة وفي مرحلة تسجيل المواد حتى يصل للتخرج ويهدف الارشاد الأكاديمي الشامل في

الجامعة إلى تحقيق التعاون الأمثل بين الطلبة والمرشدين بما يخدم مسيرة الطلبة التعليمية والحياتية. كما أنه يسعى لفتح الخيارات امام الطلبة وإعانتهم على اختيار المجالات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم. كما يهدف إلى متابعة الطالب بصورة منتظمة لبيان تقدمه الدراسي ووصوله للمعرفة والتطور العلمي المرجو، وتقديم الارشاد لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الدعم لهم. (عمر السيد أحمد مصطفى،2004)

2-6- وحدة الارشاد الأكاديمي بجامعة الملك سعود:

تتمثل مهمة وحدة الإرشاد الطلابي بعمادة السنة التحضيرية في العمل على تهيئة بيئة تعليمية تعلمية داعمة للسلوك الإيجابي للطالب وتساعده على التكيف والاندماج الايجابي في الأنشطة والفعاليات التي تتم في العمادة من خلال إمداده بما يساعده على تجاوز مشكلاته الأكاديمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية بما ينعكس على أدائه وتحقيق الإنجاز الأكاديمي المتوقع. وهداف السنة التحضيرية. تم تأسيس وحدة الإرشاد الطلابي بالعمادة ببعديها الأكاديمي والنفسي، حيث تم وضع عددا من البرامج الإرشادية التي تعد تجسيدا لرؤية ورسالة وأهداف السنة التحضيرية. وتتميز وحدة الإرشاد الطلابي بوجود عددا من المرشدين المختصين في جميع المقررات الدراسية. من ضمن مسؤولياتهم المتعددة تعريف بطبيعة المقرر الذي يدرسه والساعات المعتمدة المتعلقة به، والشروط الضرورية للوفاء بمتطلباته. وكذلك أفضل الطرق المعينة على النجاح والتفوق فيه، من خلال العمل المستمر على مساعدته في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تصادفه، وإمداده بالمعارف اللازمة لتفعيل طرق التدريس واكتساب مهارات التعلم والإلمام الكافي بأساليب التقويم، بالإضافة إلى تبصيره بكل ما يتعلق بأنشطة المقرر ومصادر التعلم وما يتعلق بالغياب وأثره على مستواه الأكاديمي. وكذلك توزيع الدرجات على الجوانب المختلفة في المقرر، وطرق حساب المعدل. ومن البرامج الإرشادية بالعمادة: برنامج الإرشاد الإلكتروني (ساعدني)، برنامج الغياب الطلابي والحرمان، برنامج رعاية الطلاب المتعثرين، برنامج رعاية الطلاب المتفوقين والمتميزين، برنامج التواصل الميداني مع الطلاب، برنامج التواصل مع القيادات والمدربين والأقسام، برنامج الإرشاد المهني، برنامج الارشاد النفسي، برنامج رعاية الطلاب الوافدين، برنامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، برنامج الطالب المرشد (إسألني)، برنامج مكافحة التدخين. (العتيبي منيرة، 2018، ص08)

3-6- الجامعة العربية المفتوحة:

هي جامعة عربية اقليمية غير ربحية لها ثمانية فروع في الوطن العربي وهم: دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، لبنان، مملكة البحرين، جمهورية السودان وسلطنة عمان. تتبنى الجامعة العربية المفتوحة نظام التعليم المفتوح الذي يتميز بالمرونة من حيث ملائمة عملية التعلم مع ظروف الطلبة وقدراتهم.

وتعتبر الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت صرحا بناءا في مجال التعليم والتنمية البشرية من حيث الدمج بين التعليم المفتوح والتعليم التقليدي والتعلم الذاتي مما ينعكس ذلك في مخرجاتها من حيث الكيف والكم، ولعل من أبرز الخدمات المقدمة للطلبة هي خدمة الارشاد الأكاديمي للطالب بمختلف مراحل دراسته الجامعية ووصولا إلى التخرج بنجاح.

وتقوم العملية الارشادية على استخدام برنامج SIS، وهو من البرامج المعينة للمرشد الأكاديمي في العملية بحيث أنه يعرض للمرشد كافة التفاصيل حول الطالب وتاريخه الأكاديمي منذ بداية التحاقه بالجامعة حتى وقت الجلسة الارشادية، أيضا يبين البرنامج اسم المرشد ومعدل الطالب وحالته ووضعه الراهن وما إذا كان هناك أي انذارات على الطالب. أيضا يقوم البرنامج بوضع خطة للطالب تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بعدد المواد التي تم اجتيازها، أو المواد المتبقية، أو تلك التي تم تأجيلها فضلا عن المواد التي رسب فيها الطالب، يستطيع الطالب التعرف على مرشده الأكاديمي، وعلى خطته الدراسية منذ البداية من خلال البرنامج.

ويستطيع التواصل مع مرشده من خلال الزيارات المكتبية خلال فترة الإرشاد التي تعقد في بداية كل فصل أو أن يتواصل مع المرشد خلال الفصل الدراسي أي بعد انقضاء الفترة الإرشادية في بداية الفصل عن طريق البريد الالكتروني أو تحديد موعد مسبق مع المرشد، توفر الجامعة مكتب للتوجيه والإرشاد تتمحور مهامه حول الطالب وضمان نجاح مسيرته التعليمية وتخرجه في الوقت المحدد وفق الخطة التي وضعها المرشد الأكاديمي، وعلى وجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة الذين يعانون من تدني الأداء والمعدل. (زينب محمد،2016، ص16)

4-6- جامعة هارفارد :

تعد واحدة من أعرق وأقدم الجامعات الأمريكية ومن أفضل جامعات العالم ، تأسست بقرار من مجلس التشريع بولاية ماساشوستس عام 1636 وسميت بهذا الاسم تكريما لرجل الدين جون هارفارد الذي تبرع بنصف ثروته و 400 كتاب من مكتبته لأجل تأسيس الجامعة ، يرتكز برنامج الارشاد الاكاديمي في الجامعة على مبدأ دعم المعرفة والتوجيه في كل خطوة ،وتقديم المشورة الأكاديمية والمهنية للطالب منذ التحاقه بالجامعة ، وتخصيص شبكة من المستشارين الخاصين والمقيمين والاقران للإجابة على التساؤلات الاكاديمية وغير الأكاديمية خلال السنوات الأولى لدراسته ، ويستمر فريق المستشارين بالعمل مع الطالب خلال مرحلة الدراسات العليا التي تعد الافضل والأرقى بين جامعات العالم ، وذلك بتوفير خدمات الارشاد الاكاديمي والوظيفي عن طريق برامج شراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية تؤهل الطلبة بالخبرات و المهارات اللازمة لسوق العمل، ما أسهم في أن يتخرج طلبتها بمعدل 97 وهو من بين أعلى المعدلات في الجامعات الأمريكية ناهيك عن تنافس المدارس والجامعات والشركات والبنوك للحصول على خدمات خريجي وخريجات هذه الجامعة العريقة التي حافظت لسنوات على مركزها المتقدم ضمن أفضل جامعات العالم. (زينب محمد،2016، ص15)

5-6- جامعة كارديف البريطانية:

تعتبر جامعة كارديف الخاصة واحدة من الجامعات الرائدة للتعليم والأبحاث في بريطانيا ،منحت الميثاق الملكي للتأسيس عام 1883، اكتسبت جامعة كارديف مكانة وطنية ودولية أيضا بالإضافة إلى أن جامعة كارديف هي أكبر مركز لتعليم الكبار في ويلز، مركز كارديف للتعليم الدائم يوفر عدة مئات من الدورات في أماكن مختلفة في جنوب شرق ويلز، ومن بين أنشطة مركز الجامعة دورات في أعمال التطوير المهني التي تقوم بها المدارس لأرباب العمل، والكثير من هذه الدورات التي تصممها خصيصا لتناسب احتياجات الشركات ،ويقدم المركز ايضا دورات تدريبية في اللغة الخاصة بالعمل التجاري في جميع المستويات .

وتقدم الجامعة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي عن طريق مركز الدعم الطلابي وتطوير المهارات الذي يقوم بوظيفتين رئيسيتين، الأولى تنفيذ برامج ولقاءات إرشادية أسبوعية لطلبة المدارس الثانوية لتعريفهم بفرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة والتي تتفق مع ميولهم وقدراتهم. أما الوظيفة الثانية الاستشارات الأكاديمية التي تقدمها لطلبة الدراسات العليا فرصا للتعلم وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتغلب على العقبات التي قد تعترض تحقيق أفضل الاستفادة من قدراتهم، وتقديم الدروس والاستشارات الأكاديمية لطلبة السنة الأولى بالجامعة لمساعدتهم على التكيف وتحسين تجربتهم في التكيف مع التعلم وطرق التدريس الجديدة وتعزيز مهاراتهم الاكاديمية. (زينب محمد،2016، ص15)

6-6-مكتب التوجيه والارشاد بجامعة كامبريدج:

تم تأسيس مكتب التوجيه والإرشاد عام 1969 لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعيق الطلاب عن التكيف المطلوب، وفي هذا المكتب تتم المواعيد والمقابلات بشكل سري وتحت اشراف رابطة الإرشاد البريطاني، ويوجد في هذا المكتب فريق من الأخصائيين المحترفين وذوي الخبرات العالية التي يتم الاستعانة بهم لمواجهة احتياجات الطلاب.

يقدم المكتب المقابلات والاستشارات من خلال جلسات الاستشارات التي تعقد براحة تامة في المكان والزمان المناسبين وتستمر المقابلة الواحدة 50 دقيقة يتم من خلالها تقديم التوجيه والإرشاد المناسب للطالب ويقوم المكتب بعمل جلسات قصيرة أو طويلة لمجموعات طلابية يواجهون نفس المشكلة وهذه الجلسات قد تستمر لمدة 90 دقيقة أو أكثر. ويقدم أيضا ورشات العمل الجماعية، التشخيص والدعم الطبي العلاجي، مرحلة التقييم، الكتيبات والكتب والمكتبة، موقع الويب على الشبكة العنكبوتية، التعاون مع الكليات والأقسام.

يقوم المكتب بتقييم عمله وكيفية أدائه ومدى الرضا عن عمله بتوزيع استبانة عبر الايميل على كافة الطلاب بعد الانتهاء من جلسات الاستشارات والتوجيه للتعرف على مدى رضاهم عن الخدمات الارشادية التي قدمت لهم، وجوانب القصور سواء من الأخصائيين أو الزمن الذي تمت فيه الخدمة أو الطريقة التي قدمت بها. ويتم الاحتفاظ بالردود في ملفات خاصة ولا يتم استخدام أي من هذه الردود في حالات مشابهة، وجميع الردود والمقابلات والجلسات ونتائجها يتم الاحتفاظ عليها بسرية عالية وتحت اشراف وحماية قوانين الجامعة. وهكذا تهتم الجامعة بخدمة التوجيه والإرشاد النفسي لعموم الطلاب من خلال مكتب مختص بذلك وبكوادر بشرية مؤهلة ومدربة ووفق أساليب مناسبة لكل حالة، وتشمل الاستشارات مختلف المشاكل التي يمكن أن تحدث للطلاب مثل القلق، التوتر، والتعايش مع الحضارات ومشاكل الدراسة. (العمري،2008، ص 200-205)

7- مقارنة لبعض تجارب الجامعات العربية والأجنبية في مجال الارشاد الأكاديمي:

يتضمن هذا العنصر مقارنة لتجارب ستة جامعات في مجال الارشاد الأكاديمي، وقد تمت هذه المقارنة من خلال ثلاثة مؤشرات هي: الأهداف المرجوة من الارشاد الأكاديمي، البرامج الارشادية المعتمد عليها، والمؤشر الثالث هو الفئة المستهدفة او الموجه له الارشاد الأكاديمي، والجدول رقم 01 يلخص ذلك:

جدول 1. مقارنة تجارب ثلاثة جامعات عربية وثلاثة جامعات أجنبية في مجال الارشاد الأكاديمي

الجامعة	الأهداف المسطرة	البرامج الارشادية المعتمدة	الفئة المستفيدة
جامعة الملك سعود	– تهيئة بيئة تعليمية تعلمية داعمة للسلوك الإيجابي للطالب. – مساعدة الطالب على التكيف والاندماج الإيجابي – تمكينه من تجاوز مشكلاته الأكاديمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية	برنامج الارشاد الالكتروني. برنامج الغياب الطلابي والحرمان برنامج رعاية الطلبة المتعثرين برنامج رعاية الطلبة المتفوقين والمتميزين برنامج التواصل الميداني. برنامج التواصل مع القيادات برنامج الارشاد المهني برنامج الارشاد النفسي برنامج رعاية الطلبة الوافدين. برنامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	الطلبة الجدد الطلبة المتعثرين الطلبة المتفوقين. الطلبة المقبلين على التخرج. الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الطلبة ذوي مشكلات او الصعوبات.
جامعة حمدان بن محمد الذكية	– مساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب. – وضع برنامج دراسي يتماشى مع قدرات الطالب وميوله.	-برنامج الارشاد الشخصي. برنامج الارشاد المهني. -الارشاد الافتراضي. الارشاد المباشر.	الطلبة الجدد. الطلبة المقبلين على التخرج. الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

	– متابعة الطالب بصورة منتظمة لبيان تقدمه الدراسي ووصوله للمعرفة والتطور العلمي المرجو	الارشاد عبر الهاتف. الارشاد عبر البريد الالكتروني. -دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.	
الجامعة العربية المفتوحة	– مساعدة الطلبة على وضع خطة دراسية ملائمة له. – السعي الى نجاح الطالب خلال مسيرته التعليمية وتخرجه في الوقت المحدد.	اعتماد برنامج SIS الذي يتبع كل المسار الأكاديمي والعلمي والشخصي للطلبة. اعتماد كل من الارشاد المباشر والارشاد الالكتروني	للطلبة في كل مراحله الدراسية الجامعية. للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الطلبة الذين يعانون من تدني الأداء والمعدل.
جامعة هارفارد	-دعم المعرفة والتوجيه للطالب في كل خطوة. -تقديم المشورة الأكاديمية والمهنية للطالب منذ التحاقه بالجامعة. -السهر على تقديم إجابة على التساؤلات الاكاديمية وغير الأكاديمية خلال السنوات الأولى لدراسته.	-الارشاد الأكاديمي الوظيفي. - الارشاد المباشر	الطلبة الجدد. الطلبة خلال مرحلة الدراسات العليا.
جامعة كمبريدج	– مساعدة الطلبة على مواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعيقهم عن التكيف المطلوب. – تقديم خدمات التشخيص والدعم الطبي العلاجي. – مساعدة الطلبة على التعايش مع الحضارات ومشاكل الدراسة	الارشاد المباشر. ارشاد جماعي. جلسات الارشاد القصيرة. ورشات العمل الجماعية. الارشاد الإلكتروني. برنامج التقييم الذاتي.	الطلبة الجدد. الطلبة الذين لديهم مشاكل. لعموم الطلبة.
جامعة كارديف البريطانية	- توضيح فرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة. - تسطير برامج دراسية للطلبة تتفق مع ميولهم وقدراتهم. - مساعدة الطالب على وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتغلب على العقبات. - مساعدة الطلبة الجدد على التكيف وتحسين تجربتهم في التكيف مع التعلم وطرق التدريس الجديدة وتعزيز مهاراتهم الاكاديمية.	برنامج التطوير المهني. اللقاءات الارشادية المباشرة. برنامج تطوير المهارات.	لأرباب العمل. للطلبة الجدد. للطلبة في كل المراحل الدراسية. للطلبة المقبلين على التخرج.

ومن خلال الجدول المدون أعلاه نستنتج ان هناك اتفاق بين كل التجارب الجامعية المعروضة في مجال الارشاد الأكاديمي حول أهمية هذا الأخير ودوره في مساعدة الطلبة على التكيف في الحياة الجامعية توضيح فرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة، وتسطير برامج دراسية للطلبة تتفق مع ميولهم وقدراتهم، كذلك تقديم الدعم والمساندة لكل طالب بحاجة

لذلك، غير ان التباين بدى واضحا في أسلوب كل جامعة في تحقيق وبلوغ أهدافها، ما أدى الى اعتماد العديد من البرامج الارشادية، التي تعدد بحسب إمكانيات كل جامعة وخبرتها في مجال الارشادي حيث نجد مثلا الارشاد المباشر، والإرشاد الفردي و الجماعي ، و الارشاد الالكتروني و غيرها. اما الفئة التي تستفيد من هذه البرامج فقد كانت تقريبا نفسها في اغلبية التجارب المعروضة وانحصرت بين: الطلبة الجدد، والطلبة المقبلين على التخرج، والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة عموما متى تطلب الامر تدخل ارشادي.

8- الخاتمة:

إن الاهتمام بالتعليم الجامعي والطالب يشمل توفير كافة الخدمات المساندة التي تساعده في تخطي الصعوبات والمشكلات التي قد يواجهها في البيئة الجامعية، لذلك اهتمت الجامعات بتقديم برامج وخدمات متنوعة وركزت على أهمية الإرشاد الأكاديمي باعتباره عنصرا هاما في توجيه الطالب نحو مساره العلمي واختيار التخصص والتغلب على المشكلات الأكاديمية، ومن خلال ما ورد في المداخلة الاتية يمكن ان نورد بعض التوصيات كالاتي:

- على الجامعة ومؤسساتها أن تولي الأهمية الكبيرة لعملية الإرشاد الأكاديمي، كونه يمثل جانباً أساسياً وجوهرياً في الحياة الجامعية.

- يجب تسطير برامج الإرشاد الأكاديمي والنفسي، مع متابعة التنفيذ بصورة فاعلة من قبل القائمين على العملية الإدارية والعلمية في تلك الجامعة.

- قائمة المراجع:

أحمد عبد المشهداني، سكرين إبراهيم المشهداني (2005)، خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا، دراسة ميدانية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد السادس، العدد الرابع.

الأسدي سعيد جاسم وابراهيم مروان (2003)، الارشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

فهد بن عبد الله الدليم، (2011): واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد 06، ص 43-76.

زينب عبد النبي أحمد محمد(2016)، تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، مجلة البحث العلمي افي التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

سعاد بنت محمد سليمان(2008)، الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد9، العدد2.

السملق أميرة بنت الرشيد(2010)، أثر برامج الارشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة، الرياض.

عالية محمد تراب الخياط(2015)، الارشاد الأكاديمي أهميته وفلسفته ومكانته في التربية الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر الارشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي-الواقع المأمول-.

عايش صباح (2014)، اتجاه الطلاب نحو الارشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، الندوة الاقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي.

العتيبي منيرة(2018)، الصعوبات التي تواجه الارشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية في ضوء التجارب المحلية والدولية، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة أوروك للعلوم الانسانية.

عمر السيد أحمد مصطفى(2004)، مشكلات الارشاد الأكاديمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة، دولة الامارات العربية المتحدة.

العمري ناعم أحمد(2008)، عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية: دراسة لواقعها ونموذج مقترح لتطويرها في ضوء بعض التجارب العربية والاجنبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة رسالة الجامعة، العدد 1047.

القرني علي سعد (1991)، وظائف الارشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، المجلد 3.

مريزق هشام يعقوب والفقيه فاطمة حسين(2008)، قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

محمد بن محمد أحمد الحربي (2015)، تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد عبد الرسول عبد الهادي سلمان الشمري، (2014)، الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 15، جامعة بابل، ص 250-264.

محمود محمد عطية(1997)، التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر

هاني حامد عز الدين (2015)، دور الارشاد الأكاديمي في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف، بحث مقدم لمؤتمر الارشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي –الواقع والمأمول-.

قنطاري كريمة (2011). العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس–دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة-، مذكرة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة.

Harry C.Powell, (2004), The faculty role in academic Advising at the community college of texas, Doctoral Dissertation, Baylor university.

Thersa K. Musser, (2006) , Acase study : examining an Academic advising system at a insttution using systems theory constructs ,doctoral. Dissertation, the Pennsylvania state university.